



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي



دور الصبر في الخروج من الأزمات

م.م - رقية عليوي سلمان حسين الموسوي

المديرية العامة لتربية واسط

The role of patience in overcoming crisis
Ruqaya Aliwi Salman Hussein Al-Mousawi
General Directorate of Wasit Education
rhyqalwrd870@gmail.com

المستخلص

الصبر من الأخلاق النفسية الرفيعة التي حظيت بمكانة مركزية في القرآن الكريم والسنة النبوية. يتناول هذا البحث مفهوم الصبر ودوره الحيوي كآلية فعالة في مواجهة الأزمات وتجاوزها، من خلال منهج وصفي تحليلي. يُعرّف الصبر بأنه حبس النفس وضبطها في مواجهة الشدائد، وهو قدرة على التحمل والثبات دون تذمر مع التوكل على الله. وهو ليس سلبية، بل قوة داخلية تمنح التوازن. بينما تشير الأزمة إلى النقطة الحرجة أو الشدة التي يتحدد عندها مصير تطور ما. قسّم البحث الصبر إلى ثلاثة أقسام رئيسية: الصبر على الطاعة، والصبر على البلاء، والصبر عن المعصية. كما بين درجاته المتعددة، كالصبر الجميل والصبر لله والصبر في الله. يركز البحث على دور الصبر الاستراتيجي في الخروج من الأزمات، حيث يعمل كعامل أساسي في: التحكم في الانفعالات واتخاذ القرارات الرشيدة، وتعزيز الثقة بالله والأمل، وتنمية القدرة على التكيف مع الواقع، ومنح الوقت الكافي لمعالجة الأمور. كما يساهم في اكتساب الخبرة والنضج، وتحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي، وتقوية الروح، وتغيير الذات نحو الأفضل. ويخلص البحث إلى أن للصبر أثراً عميقاً، فهو من خصال أولي العزم، ويقوي الإيمان، ويعزز الصلة بالله، ويمكن الإنسان من ضبط نفسه وتحمل المشاق. مما يجعله منهجاً عملياً لا غنى عنه لتحقيق النجاح والفلاح واجتياز المحن في الحياة الدنيا والآخرة.

الكلمات المفتاحية: الصبر، الأزمات، التحمل، الثبات، التوكل، الفضيلة، القرارات، التكيف، النضج، الاستقرار النفسي.

Abstract

Patience is a noble moral virtue that holds a central position in the Holy Quran and the Prophetic Sunnah. This research addresses the concept of patience and its vital role as an effective mechanism in confronting and overcoming crises, using a descriptive analytical methodology. Patience is defined as restraining and controlling oneself in the face of adversity—an ability to endure and remain steadfast without complaint while placing trust in God. It is not passivity, but an inner strength that grants balance. A crisis, on the other hand, refers to the critical point or hardship that determines the course of a development. The research divides patience into three main types: patience in obedience, patience in enduring calamity, and patience in abstaining from sin. It also explains its various levels, such as beautiful patience, patience for God, and patience in God. The study focuses on the strategic role of patience in navigating crises, highlighting its function as a fundamental factor in: controlling emotions and making sound decisions, strengthening trust in God and hope, developing the ability to adapt to reality, allowing sufficient time to address issues, gaining experience and maturity, achieving psychological and social stability, strengthening the spirit, and fostering positive self-transformation. The research concludes that patience has profound effects; it is among the attributes of the steadfast, strengthens faith, enhances the connection with God, and enables individuals to control themselves and endure hardships. This makes it an indispensable practical approach for achieving success, prosperity, and overcoming life's trials in this world and the hereafter. **Keywords:** Patience, Crises, Endurance, Steadfastness, Reliance on God, Virtue, Decision-making, Adaptation, Maturity, Psychological Stability.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد أشرف الانبياء والمرسلين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين. أما بعد: الصبر من أبرز الأخلاق الوارد ذكرها في القرآن الكريم، وما ذلك إلا لدوران كل الأخلاق عليه، وهو من القيم العليا التي يحث الإسلام معتقيه على أن يتصفوا بها، لأنه يزين الإنسان المسلم، ويمثل علامة على إيمانه

مَسَارُ الْبَحْث:

إنَّ هذا البحث يحتوي على مبحثين: المبحث الأول: تعريف المصطلحات التي هي: المطلب الاول: تعريف المصطلحات المطلب الثاني: معنى الصبر المطلب الثالث: التصور القرآني لآيات الصبر المطلب الرابع: فضيلة الصبر المبحث الثاني: وتناولت فيه: المطلب الاول: اقسام الصبر المطلب الثاني: درجات الصبر المطلب الثالث: أسباب تسهيل المصائب بالصبر بها المطلب الرابع: الطريق الى تحصيل الصبر المطلب الخامس: الصبر في مواجهة الازمات المطلب السادس: اثار الصبر

المبحث الأول تعريف المصطلحات

المطلب الاول: تعريف المصطلحات

أ- الصبر لغةً:

حبس النفس وامساكها في ضيق والصبر على ما يقتضيه العقل والشرع او ما يقتضيان حبسها عنه ^١، ويقال: صَبِرَ فلان نفسه على مصيبتها اي حبس عليها ^٢

ب- الصبر اصطلاحاً:

هو التحمل وترك الشكوى من ألم البلوى لغير الله ^٣ وكبح وجماع النفس والسيطرة عليها ولن يكون الرجل صابراً ((الا اذا تحمل الم الحرمان وقوت على نفسه متع النفس والشهوة والرغبات وترويض النفس على تحمل الالم والحرمان من المتع هو ما يعرف بالصبر)) ^٤، وهو بهذا يعد نصف الايمان ^٥ فان الله سبحانه وتعالى قال: ((إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا)) ^٦.

ثانياً - الازمات

أ- الازمة لغة

الأزمة لغوياً: أزم (الأزمة) الشدة والقحط، و (أزم) عن الشيء امسك عنه، وبابه ضرب و (المأزم) المضيق، وكل طريق ضيق بين جبلين (مأزم) وموضع الحرب أيضا (مأزم) ومنه سمي (الموضع) الذي بين عرفه (مأزمين) ^٧.

(فأزم) اشتد قحطه، والعصر اشتد وتأزم القوم أصابتهم أزمة تألموا لازمة الزمان، و(الأزمة) الشدة والضيقة، ونقول: أزمة اقتصادية وسياسية، و أمنية واجتماعية، وخدمية ^٨.

ب- الازمة اصطلاحاً

(الأزمة بأنها تلك النقطة الحرجة واللحظة المناسبة التي يتحدد عندها مصير تطور ما) ^٩.

المطلب الثاني: معنى الصبر

وهو في اخلاق النفس الفاضلة يتمتع به من فضل مالا يحسن ولا يجعل، وهو من قوى النفس التي بها صلاح شأنها وقيام أمرها ويجب على الانسان ان يتلقى البلاء بصدر واسع، ويتمسك بالضيق والسخاء ^{١٠} وان يقوم بتعويد نفسه على احتمال. المكاره والشدائد وان في السبيل الحق ومثال على ذلك ما جرى للنبي محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم واصحابه واهل بيته (عليهم السلام) حتى فازوا بالصبر المحمود ونصرهم الله سبحانه وتعالى على الرغم من قلتهم وضعفهم على الأمر ولا يكون ذلك إلا بالصبر الذي جعله الله ان يكون سبباً لنجاتهم من الخسر ^{١١}، وان الله سبحانه وتعالى حكم بالخسران حكماً على كل من لا يؤمن ولم يكن من أهل الحق والصبر وهذا يدل على إنه لا نصر لهم ^{١٢}، وإن المقصود من قوله تعالى: (والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) ^{١٣} وإن الناس لو فكروا في الآية لوسعتهم، وذلك ان العبد كماله في تكميل قوته: قوة العلم وقوة العمل وهما الايمان والعمل الصالح فهو ايضاً محتاج إلى تكميل نفسه وتكميل الآخرين أيضاً وفي الآية ذكر التواصي بالحق والتواصي بالصبر ^{١٤}.

المطلب الثالث: التصور القرآني لآيات الصبر

الصبر هو حبس النفس وامساكها في الضيق وترك الشكوى وليس هناك اصعب من الصبر على القضاء في التكليف، لان القدر يجري في بعض الاحيان بمكروه النفس ولا يقف هذا على المرض والاذى في البدن ويجب السكينة وعدم الاضطراب عند المصائب وعكسه الجزع والياس^{١٥}، وانه يتنوع حتى يتجرأ العقل حكمه في القدر، وان الله سبحانه وتعالى اعطى الانبياء صفة الصبر فهذا خليل الله (عليه السلام) يلقى في النار ثم بعد فترة قليلة يخرج منها وينبغي للإنسان ان يكون صابراً في وقت ابتلائه^{١٦} والله سبحانه تعالى حث على الصبر بقوله تعالى: (وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ)^{١٧}، وان الله سبحانه وتعالى يأمر بالصبر على المصائب عموماً، لان المعنى ما يصيب من يأمر بالمعروف او ينهى عن المنكر، وان من عزم الامور احتتم ان الله سبحانه وتعالى اراد بالصبر على وجه العزم والايجاب او مكارم الاخلاق التي يعزم عليها اهل العزم والجد، وان لفظة جاءت مفعول به أي من معزومات الامور^{١٨}، وان المعنى التي يعزم عليها لوجوبها وبمعنى ذلك الارادة القوية اما الاعمال التي أمر الله بها والتي واجب على انسان ان يمتلك فيها ارادة وتصميماً راسخاً في هذين المعنيين حيث انه يشير الى اهمية تلك الأعمال وإن عبارة (ذلك) تشير إلى الصبر والتحمل وربما تكون تأكيداً وحق على الأبن ان يقوم بهذه الوصايا الاربعة وهي إقامة الصلاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر^{١٩}. وان الصبر هو من سيرة الأنبياء كالنبي نوح الشكور وخلق الكليم موسى مذهب المسيح عيسى عليه السلام) وأمر إليه محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) بجميل الصبر الذي لا جزع معه والصبر على الاذى في سبيل الدعوة^{٢٠}، وان الصبر على الشدائد والمحن لا سيما فيما أمرت من اقامة الصلاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واحتياج الآخرين الصبر على ما ذكر ظاهر، لأن تمام الصلاة والمحافظة عليها قد يشق على الإنسان^{٢١}، وان هناك مشاكل وعقبات كثيرة في سائر الاعمال الاجتماعية ولا سيما في مسائل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واصحاب المصالح والانانيين واذا أمرت: بالمعروف ونهيت عن المنكر فلا بد ان تحصل لك اذية فأصبر على ذلك لان الذي يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر غالبا يؤذى وهذا يكون اما بالقول، واما بالسخرية وربما تصل إلى الضرب، فلا بد من التحمل والاستعانة بالصبر^{٢٢} فعليك بالصبر اذا اصابك في ذلك مصيبة واذى وشدة وان معنى (في ذلك) أي: الصبر على ما اصابك وهو ما يناسب افراد لان فيه معنى البعد يبعد فنزلته في الفضل او الإشارة إلى الصبر^{٢٣}، ((وان ذلك في عزم الأمور))^{٢٤} اي مما عزفه الله سبحانه وتعالى وقطعه قطع ايجاب وان العزم من مكارم الأخلاق وعزائم اهل الغرم السالكين وطريق النجاة^{٢٥}. وان المقصود في قوله تعالى: ((واصبر وما صبرك إلا بالله))^{٢٦} وهذا يكون تأكيد للأمر بالصبر واخبار بانه الصبر لا ينال إلا بمشيئة الله واعانته وحوله وقوته^{٢٧}، وان المقصود من قوله تعالى: ((ولمن صبر وغفران ان ذلك لمن عزم الأمور))^{٢٨} (سورة الشورى: ٤٣) وهنا جعل الله سبحانه وتعالى الغفران بعد الصبر حيث يكون سبباً لتعظيم الصبر ولا شك ان المغفرة لا تكون إلا من قبل شخص أخطأ في حقه وغبن من قبل شخص آخر^{٢٩}

فضيلة الصبر

وهو مقام من مقامات الموحدين ومنزل من منازل السالكين به يسير العبد في سير المقربين ويصل إلى جوار رب العالمين، وان الله سبحانه وتعالى وقد وصف الصابرين بأوصاف فكرر ذكر الصابرين في القرآن وأضاف أكثر الخيرات والدرجات إليه وجعلها ثمرة له، وذكره في القرآن اكثر من ثمانين مرة^{٣٠}، وفضله لا يمكن انكاره ومن الآيات التي ورد فيها ذكر منها:

١- ان الله سبحانه وتعالى جعله عوناً وأمر بالاستعانة به^{٣١} إن المقصود من الآية في قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين)^{٣٢}، وهذه الآية تخاطب جميع الناس بتعبير وتتحرك ضمن توصيتهم بالالتزام بالصبر والاستعانة والاستقامة والتحمل في مقابل التحديات الواقعة والمشكلات الكثيرة، وان لهذه الآية مفهوم واسع بحيث تشمل على كل اشكال الصبر^{٣٣}، وان منهم من فسر الصبر بالصوم وإن الصوم من أحد العبادات وأحد المصاديق البارزة للصبر؛ لان يستوعب جميع مفهوم الصبر في هذه الآية الشريفة^{٣٤}، ان الربط بين الصلاة والصبر؛ لان الانسان قد يفقد الصبر ولا يتحمل ويضعف أمام المشكلات فتأتي الصلاة لتمنحه قوة القلب والارادة والفرح والتوكل على الله تعالى؛ لأن الصلاة تزيد الانسان قوة في عملية الصبر والمقاومة لان الانسان يتجه إلى الله من خلال الصلاة فإنه يجد نفسه مرتبط بالقدرة الالهية اللامتناهية والحق الازلي وبهذا العمل فإنه يتغلب على جميع المشكلات ما يوجهه من صعوبات ومشاكل وهذا يدل على أهمية الصبر في نجاح الإنسان في الحياة الفردية والاجتماعية^{٣٥}

٢- ان الله سبحانه وتعالى جمع الصابرين في ثلاثة أمور لم يجمعها لغيرهم وهي الصلاة منهم عليهم ورحمة لهم وهديته اياهم وان المقصود من الآية في قوله تعالى: ((وبشر الصابرين))^{٣٦}، ((الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون. أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون))^{٣٧} فان الهدى والصلوات والرحمة هذه كلها عطايا من الله تعالى ممنوحة للصابرين^{٣٨}.

٣- ربط الفلاح بالصبر وإن المقصود من الآية في قوله تعالى: ((يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا وابطقوا والله لعلكم تفلحون))^{٣٩} (سورة
ال عمران: ٢٠)، أي: اثبتوا على دينكم فلا تتركوه في شدة ولا رخاء وغالبوا الكفار بالصبر واثبتوا في الثغور وربطوا خيولكم^{٤٠}
المبحث الثاني دور الصبر في حياة الإنسان

المطلب الاول: اقسام الصبر

١- الصبر على الطاعة:- فان الصبر عليها شديد ويحتاج المسلم المطيع الى الصبر عليها ؛ لان النفس بطبيعتها تنفر العبودية لان هناك من
العبادات ما يكره بسبب الكسل كالصلاة، ويكره بسبب البخل كالزكاة وعلم المسلم ان يكون صبوراً وان يستمر على عبادة الله، وان يقوم بأداء
الصلاة ما فرض عليه من العبادات على وجه^{٤١}
وان الصبر على الطاعة يكون على ثلاثة احوال:

- ١- حال قبل الطاعة - يكون ذلك بتصحيح النية والتخلص عن الشوائب الرياء، وهو من الصبر الشديد، وعقدة العزم على توفية المأمورية حقها^{٤٢}
- ٢- حال الفعل: وهو ان لا يغفل عن ذكر الله في ممارسة عمله ولا يتكاسل عن تحقيق آدابه من خلال المداومة على الآداب حتى اخر العمل
ويلزم الصبر على استحباب ذكر النية وعلى حضور القلب بين يدي المعبود فهذه عبادة العبد المخلص لله فهو دائماً محتاج الى الصبر وذلك
لإعطاء العبادة حقها والقيام بأدائها وأركانها وهذه ايضا من شدائد الصبر^{٤٣} ولعله المراد بقوله تعالى ((نعم اجر العاملين))^{٤٤} (الذين صبروا))
^{٤٥} اي الذين يصبرون الى اتمام العمل^{٤٦}
- ٣- الصبر بعد الفراغ وذلك من وجوه:

أ- على الانسان ان يصبر نفسه عن كل ما يطلبه ويحيط اثره^{٤٧} قال تعالى ((يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى))^{٤٨} وليس
الشأن هنا الآيتان بالطاعة إنما الشأن يكون في كيفية حفظها عما يبطلها^{٤٩}
ب- الصبر عن النظر بعين العجب بها والتكبر والتعظم بها فإن هذا يضربه عن كثير من المعاصي الظاهرة^{٥٠}
ج- أن يصبر عن نقلها في السر إلى العلانية، فإن الانسان يعمل العمل سراً بينه وبين الله سبحانه وتعالى هذا يكتب في السر فإن تكلم به يكتب
في العلانية، فلا يظن، ان بساط الصبر انطوى بالفراغ من العمل^{٥١}.

- ٢- الصبر على البلاء: ويجب على المسلم ان يكون صابراً في السراء والضراء، فلا يضطرب ولا يجزع وان يكون صابراً على المصائب والشدائد
وان يفوض أمره إلى الله سبحانه وتعالى لأن الله هو القادر على أخراج الإنسان من الضيق الى الفرج^{٥٢} كما ورد في قوله تعالى: (وبشر الصابرين)
الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون. أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون)^{٥٣} فان الهدى والصلوات
والرحمة هذه كلها عطايا من الله سبحانه وتعالى ممنوعة للصابرين^{٥٤}، وان الصبر على المصائب مثل الموت وهلاك الاموال وذهاب الصحة^{٥٥}.
- ٣- الصبر عن المعصية: ويجب على المسلم ان يجاهد في نفسه على ترك الشهوات ومخالفة الهوى و احتمال المكاره ومقاساة المحن وان يزهد
في الدنيا خشية من الله والصبر على المعصية من اعظم الواجبات ويكون ذلك ترك الشهوات المحرمة التي تصبوا إليها النفس^{٥٦}، كما ورد في
الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) إنه قال: (الصبر ثلاثة: صبر عن المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية،
فمن صبر على المصيبة حتى يردها يحسن عزائها كتب الله ثلاثمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين السماء إلى الأرض ومن صبر
على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين نجوم الأرض إلى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له ستمائة
درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين نجوم الارض إلى منتهى العرش)^{٥٧}، ويستفاد من العبارات الواردة في الحديث ان الصبر على المصيبة
أهم من الجميع ثم يأتي بعده الصبر على الطاعة ثم الصبر على المعصية التي يكون في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية والثواب^{٥٨}، وان عبارة
(كما بين نجوم الأرض الى منتهى العرش) جاءت هنا تشبيه لبيان المقدار في هذا الأمر او يكون لمجرد اظهار العلو والرفعة، (كما بين نجوم
الارض إلى منتهى العرش) ولفظة نجوم هي جمع نجم كالفلوس جمع فلس اوان المراد بالعرش هو الفلك الاعظم^{٥٩}، ويجب على الإنسان ان
يتخلى فهو عرضه للمآسي التي تنتابه قسراً واعتباطاً فهو امامها لا يملك حولاً ولا قوة وخير ما يقدم به الانسان هو التذرع بالصبر لأنه دواء وبلسم
للقلوب الجريحة وعزاء النفوس المعذبة بدون الصبر لانهار الانسان واصبح صريع الأحزان والآلام^{٦٠}

المطلب الثاني: درجات الصبر

١- الصبر الجميل: هو صبر الاولياء والأنبياء الرسل (صلوات الله عليهم) على قبول الوحي وتبليغ الرسالة وأداء الأمانة ورياضة النفوس ومقاساة البلاء والنصيحة للخلق والدعوة لله في السر والعلانية^{٦١}

٢- الصبر لله: هو ان يصبر الانسان المؤمن على المحن والشدائد والمصائب النازلة^{٦٢} (زين الدين: ١٤٣) من عنده وقد روي عن ابي عبد الله او ابي جعفر (عليهم السلام) قال: (من لا يعد الصبر النوائب الدهر يعجز)^{٦٣}، يدل هذا الحديث على ان النوائب هي داء بدني ومرض روحاني وعلاجها يكون بالصبر فمن لم يهيأ الصبر لها سوف يعجز طبعه عن دفعها عن حملها ويهلك بالجزع والهم وقيل اذا وقع الانسان في البلية دوائها الصبر فإن لم يصبر سوف يهلك ويجزع^{٦٤}

٣- الصبر في الله: هو يكون في طاعة واقامه حدود الله اي العقوبة المقدرة شرعاً الواقعة على المرء بسبب مصيبة عقاباً له على انتهاك حدود الله وهو صبر من حجب كرامته وعزل عن ولايته وطرده عن بابه^{٦٥}

المطلب الثالث: أسباب تسهيل المصائب بالصبر بها

١- شعور النفس بما فيها من حلول العناء، وان هذا حال الدنيا لا تدوم وليس فيها بقاء^{٦٦} (عز الدين العاملي (ت: ٩٨٥هـ)، (١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م): ٢٢٢-٢٢٣).

٢ يجب ان يعلم ان هذه الشدائد والهموم لها مدة وتزول^{٦٧}

٣- عليه ان يتصور هذه وقاية من الله من ان يقع في رزايا اعظم من رزينة هذه واشد من حادثته^{٦٨}

المطلب الرابع: الطريق الى تحصيل الصبر

١- ان يتأمل ويفكر في الأحاديث التي تتحدث عن فضل الصبر وحسن عواقبه في الدنيا والآخرة، وإن الانسان الصابر يرتفع إلى درجة وتمحي عنه سيئات وان يعلم ان لأخير في من لا يبتي بالصبر، ويجب ان يتذكر ان زمن المصيبة قصير ومحدود بمدة وانها سوف تزول^{٦٩}

٢- ان ينظر: إلى الذي لا يكون له صبر لا خير فيه وان الجزع قبيح مضر بالدين والدنيا وان ما كان مقدراً لا يتغير بالجزع والحزن والاضطراب وشق الثياب وانه بعمله هذا سوف يحبط الثواب ويجلب العقاب^{٧٠}.

٣- يجب على الانسان ان يعلم ان هذه المصائب جاءت من الله سبحانه وتعالى الذي هو احب الموجودات اليه، وان الله سبحانه وتعالى لا يريد من الانسان سوى خيره وصلاحه وان يتابع ويرى احوال المقربين وبلائهم وصبرهم على البلاء وهذا لا يحصل الا ان يكون لدى الانسان رغبة في الصبر واستعداد النفس للصبر^{٧١}

المطلب الخامس الصبر في مواجهة الازمات

الصبر في الخروج من الأزمات هو مفتاح للنجاح والفرج، فهو يتضمن الاستعانة بالله، والرضا بما قدره، والتحلي بالهدوء والتفكير في حلول عملية بدلاً من اليأس والهلع. الصبر يجعلك أقوى في مواجهة التحديات ويساعدك على رؤية الفرص الكامنة في قلب المشكلة، ويشير إلى الثقة بأن الأمور ستتحسن وأن المستقبل يحمل الخير، وهو ما ينعكس في الآيات القرآنية التي ترغب في أجر الصابرين وتؤكد أن مع العسر يسراً. كيف يساعد الصبر على تجاوز الأزمات

١. التحكم في الانفعالات واتخاذ القرار السليم: عند وقوع الأزمات، قد يندفع الإنسان إلى الغضب أو التصرف بعجلة، مما يزيد الموقف سوءاً. أما الصبر فيمنح صاحبه القدرة على التأني والتفكير الهادئ، فيتخذ قرارات عقلانية تؤدي إلى حلول أفضل^{٧٢}.

٢. تعزيز الثقة بالله والأمل بالفرج: الإيمان بأن لكل أزمة نهاية، وأن مع العسر يسراً، يجعل الصبر سلاحاً نفسياً قوياً يحفظ الإنسان من اليأس ويمنحه الطمأنينة^{٧٣}.

٣. تنمية القدرة على التكيف مع الواقع: الصابر يتقبل الواقع المؤلم دون استسلام، ويسعى للتعامل معه بمرونة وحكمة، مما يساعده على تجاوز الأزمة تدريجياً^{٧٤}.

٤. منح الوقت اللازم لمعالجة الأمور: كثير من الأزمات تحتاج إلى وقت لتُحل أو لتُكشف حقيقتها، والصبر هو ما يمنح الإنسان القدرة على الانتظار والعمل في آن واحد^{٧٥}.

٥. اكتساب الخبرة والنضج: الأزمات التي تُواجه بالصبر تُصبح دروساً عميقة في الحياة، تزيد من نضج الإنسان وتُكسبه خبرة في التعامل مع التحديات المستقبلية^{٧٦}.

٦. تحقيق الاستقرار الاجتماعي والنفسي: في المجتمعات التي يتحلّى أفرادها بالصبر، تسود روح التضامن والتعاون، ويقلّ التوتر والصراع، مما يساعد الجميع على تجاوز الأزمات الجماعية^{٧٧}.

٧- تغيير النفس: قبول أن التغيير يبدأ من الداخل وكسر حلقة الضعف والكسل أو اليأس هي نقطة انطلاق هامة للخروج من الأزمة^{٧٨}.

٨- تقوية الروح: الصبر يجعلنا أقوى ويبلغنا أعلى المواقع في الدنيا والآخرة، وهو ما يجعلنا قادرين على التعامل مع الضغوط النفسية والاجتماعية، ويوضح أن الثقة بالله في وقت الرخاء تجعل الله في عون الإنسان في أوقات الشدائد^{٧٩}.

المطلب السادس: آثار الصبر

١- أن من الإيمان بالله الصبر على أقدار الله والصبر في المقامات العظيمة والعبادات الجليلة التي تكون في القلب واللسان والجوارح^{٨٠}.

٢ - الصبر خصلة من خصال أولي العزم من الرسل، وانه من عزم الأمور^{٨١} كما ورد في قوله تعالى: ((فأصبر كما صبر أولو العزم من الرسل))^{٨٢}

٣- الصبر قوة خلفية من قوى الارادة، تمكن الإنسان من ضبط نفسه لتحمل المتاعب والمشاق والآلام وضبطها عن الاندفاع بعوامل الضجر والجزع والسام والملل والعجلة والغضب والطيش والخوف والطمع والاهواء^{٨٣}

٤ - للصبر آثار هامة إذ به تقوى الصلة بين العبد وربه ويقوى الإيمان بالغيب واليوم الآخر وتقوى صورة التضرع والتوسل إلى الخالق بين الحين والآخر^{٨٤}.

الذاتية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الامين محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

اما بعد: في ختام هذا البحث، يتبين لنا أنّ الصبر ليس مجرد فضيلة أخلاقية، بل هو أساس للتوازن النفسي والاجتماعي، وسبيل لتخطي الصعاب والابتلاءات. فكل أزمة تحمل في طياتها فرصة للنمو والتعلم، ولا يدرك هذه الحقيقة إلا من تحلّى بالصبر والإيمان. لذلك، علينا أن نجعل الصبر شعاراً لحياتنا، ونتذكر دائماً قول الله تعالى: (فإن مع العسر يسراً) (الشرح: ٦).

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها في هذا البحث المتواضع:

١- فوائد الصبر عظيمة فيه يتحقق النجاحات وبه تترقى الامم لان المتحلي بالصبر لا ينتابه الخمول والكسل ولا يهتم لما يواجهه من التحديات والعوائق فيسيطر على كل ذلك بالصبر.

٢- الصبر من اهم الوسائل في تقوية عزيمة الروح وتثبيت النفس وتعويدها على التحمل

٣- الصبر من الفضائل الخلقية والمؤمن عن طريق الصبر تدخل الى قلبه السكينة والاطمئنان الى المستقبل، ويساعده على مواجهة البلايا والمحن.

٤- الصبر يؤدي الى تقرب العبد من خالقه سبحانه وتعالى وينال اعلى المنازل ويظفر بجنت النعيم، وبه يأتي الفرج والنصر.

٥- المؤمن الصابر يقتدي بالأنبياء والصالحين فيتحلّى بالصبر الذي هو أحد صفاتهم فيكسب الأجر الجميل

هوامش البحث

١- مفردات غريب القرآن، الراغب الاصفهاني، تحقيق: صفوان داوودي، الناشر: ذوي القربى، ط٦، د.ت: ٣٥٩، لسان العرب، لسان العرب، الامام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت: ٧١١هـ)، دار الصادر، د.ط، د.ت: ٢٥٦/٧، القاموس المحيط، السيد محمد مرتضى محمد بن يعقوب الفيروز ابادي مجد الدين، تحقيق: محمد بن نعيم العرقوسي (مؤسسة الرسالة، ط٨، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م): ٥٤٢١٠

٢ - معجم مقاييس اللغة، ابي الحسن احمد بن فارس بن زكريا(ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون (دار الفكر، د.ط، ١٩٧٩هـ): ٣٢٩

٣ - ينظر: التعريفات، علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، تحقيق محمد صدقي المنشاوي (دار الفضيلة، د.ط، د.ت): ١٣٤

٤ - ينظر الاسلام في حياة المسلم، محمد البهي (دار الفكر العربي -بيروت، ١٣٨٩هـ - ١٩٧٠م، د.ط): ١١١

٥ ينظر: اصول الدعوة، د. عبد الكريم زيدان (دار النقد للطباعة والنشر -بغداد، ط١، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م: ٣٣

- ٦ - سورة ص: ٤٤
- ٧ - مختار الصحاح، الشيخ محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي (دار الرسالة - الكويت، ١٩٩٢م، د.ط): ١٥
- ٨ - المنجد في اللغة والاعلام، لويس معلوف (دار المشرف - لبنان، ٢٧٧، ١٩٨٤م): ٧٣
- ٩ - الاعلام والازمات، اديب خضور (المكتبة الاعلامية - دمشق، ١٩٩٩م): ٧
- ١٠ - ينظر: عدة الصابرين في ذخيرة الشاكرين، ابن قيم الجوزية، الامام شمس الدين ابي بكر الرازي الدمشقي (ت: ٧٥١هـ) (دار ابن كثير - بيروت، ط٣، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م): ١٦
- ١١ - ينظر: لقمان الحكيم ووصاياه، العلامة الشهيد السيد محمد رضا بحر العلوم (ت: ١٩٩٩هـ) (دار الكفيل، ط١، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م): ٢٧٥
- ١٢ - ينظر: عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين، ابن قيم الجوزية: ٧٥
- ١٣ - سورة العصر: ١-٣
- ١٤ - ينظر: عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين، ابن قيم الجوزية: ٧٥
- ١٥ - ينظر: خمسون درسا في الاخلاق، الشيخ عباس القمي، تحقيق: نزار الحسين (مكتبة الامين للطباعة والنشر الكويت، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م): ٢١٧
- ١٦ - ينظر: لقمان الحكيم ووصاياه، بحر العلوم: ٢٧١ - ٢٧٢
- ١٧ - سورة لقمان: ١٧.
- ١٨ - ينظر: التسهيل لعلوم التنزيل، الشيخ الامام العلامة ابي القاسم محمد بن احمد بن جزى الكلبي (ت: ٧٤١هـ) تحقيق: محمد سالم هاشم (دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م): ١٧٤/٢
- ١٩ - ينظر: التفسير المنير في العقيدة والشرعية والمنهج، الاستاذ الدكتور وهبة الزحيلي (دار الفكر - دمشق، ط٢، ٢٠٠٣م): ٢٣٩/١٠
- ٢٠ - ينظر: كتاب في الاخلاق والعرفان، لاحد الحفاظ من اعلام الشيعة الامامية في القرن الخامس والسادس، تحقيق: رضا الاستادي (مجمع البحوث الاسلامية - مشهد، ط٢، ١٤٢١هـ): ٣١٨
- ٢١ - ينظر: الحقائق في محاسن الاخلاق قرّة العيون في المعارف والحكم، المحدث الفيض الكاشاني، تحقيق محسن عقيل (دار الكتاب الاسلامي، ط١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م): ١٤٥
- ٢٢ - ينظر: تفسير القرآن الكريم، العلامة محمد بن صالح العثيمين (مؤسسة محمد بن صالح العثيمين الخيرية، ط١، ١٤٣٦هـ) ١٠٧-١٠٨
- ٢٣ - ينظر: تفسير المراغي، احمد بن مصطفى المراغي (ت: ١٣٧١هـ)، شركة مكتبة ومطبعة الحلبي واولاده بمصر، ط١، ١٣٧١هـ - ١٩٤٦م: ٨٤/٢١
- ٢٤ - سورة لقمان: ١٧
- ٢٥ - ينظر: الحقائق في محاسن الاخلاق قرّة العيون في المعارف والحكم، الفيض الكاشاني: ١٤٥
- ٢٦ - سورة النحل: ١٢٧
- ٢٧ - ينظر: تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)، اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، الدمشقي ابو الفداء عماد الدين (ت: ٧٠٤هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي (دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م، د.ط): ٥٩٢/٢
- ٢٨ - سورة الشورى: ٤٣
- ٢٩ - ينظر: الحقائق في محاسن الاخلاق قرّة العيون في المعارف والحكم، الفيض الكاشاني: ١٤٥
- ٣٠ - ينظر: الحقائق في محاسن الاخلاق قرّة العيون في المعارف والحكم، الفيض الكاشاني: ١٤٢
- ٣١ - ينظر: كتاب فضائل القرآن العظيم وثواب من تعلمه وعلمه وما اعدا الله تعالى لتاليه في الجنان، ضياء الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي (دار ابن حزم، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م): ١٢٩
- ٣٢ - سورة البقرة: ١٥٣
- ٣٣ - ينظر: الاخلاق في القرآن، آية الله العظمى الشيخ ناصر مكارم الشيرازي (مدرسة الامام علي (عليه السلام)، قم، ط٢، ١٤٢٦هـ): ٤١٦/٢ -

- ٣٤ - ينظر: احوال السالكين، العلامة محمد محسن الفيض الكاشاني (ت: ١٠٩١هـ)، (دار المحبة البيضاء، بيروت - لبنان، ط١، ٢٠٠٥م)
- ٣٥ - ينظر: الاخلاق في القرآن، آية الله العظمى الشيخ ناصر مكارم الشيرازي: ٤١٧/٢
- ٣٦ - سورة البقرة: ١٥٥
- ٣٧ - سورة البقرة: ١٥٦-١٥٧
- ٣٨ - ينظر: الحقائق في محاسن الاخلاق قرّة العيون والمعارف والحكم، العلامة الفيض الكاشاني: ١٤٣
- ٣٩ - سورة ال عمران: ٢٠
- ٤٠ - ينظر: فتح الرحمن في تفسير القرآن، الامام القاضي مجيد الدين بن محمد العلمي المقدسي الحنبلي (ت: ٩٢٧هـ)، تحقيق: نور الدين طالب (ادارة الشؤون الاسلامية - قطر، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م): ٧٩/٢
- ٤١ - ينظر: الصبر والثواب عليه، ابن ابي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف (دار ابن حزام - بيروت - لبنان، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، د.ط): ٣٢
- ٤٢ - ينظر: عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين، ابن قيم الجوزية: ٦٥
- ٤٣ - ينظر: الاخلاق، السيد عبد الله شبر (ت: ١٢٤٢هـ)، (ذوي القربى، ط١، ١٤٢٧هـ): ٢٦١
- ٤٤ - سورة العنكبوت: ٨٥
- ٤٥ - سورة العنكبوت: ٥٩
- ٤٦ - ينظر: احوال السالكين: الكاشاني: ٣٢
- ٤٧ - ينظر: عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين، ابن قيم الجوزية: ٦٥
- ٤٨ - سورة البقرة: ٢٦٤
- ٤٩ - ينظر: احوال السالكين: الكاشاني: ٣٣
- ٥٠ - ينظر: الحقائق في محاسن الاخلاق قرّة العيون في المعارف والحكم، الفيض الكاشاني: ١٤٤
- ٥١ - ينظر: عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين، ابن قيم الجوزية: ٦٦
- ٥٢ - ينظر: نور الحقيقة ونور الحديقة في علم الاخلاق، الشيخ عز الدين الحسين بن عبد الله الصمد الحارثي العاملي (ت: ٩٨٥هـ)، تحقيق: محمد جواد الحسيني (مؤسسة النور للمطبوعات، بيروت - لبنان، ط٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م): ٤٤٣/٤
- ٥٣ - سورة البقرة: ١٥٥-١٥٦-١٥٧
- ٥٤ - ينظر: الصبر والثواب عليه، ابن ابي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف (دار ابن حزام - بيروت - لبنان، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، د.ط): ٣٢
- ٥٥ - ينظر: ينظر: الايمان، السيد عبد الحسين (دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، ط٢، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م): ٨٦/٢
- ٥٦ - ينظر: لقمان الحكيم ووصاياه، بحر العلوم: ٢٧٥-
- ٥٧ - اصول الكافي، ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني (ت: ٣٢٩هـ)، تحقيق: تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، الناشر: دار الكتب الإسلامية - طهران، المطبعة: حيدري، ط٤، ١٣٦٥ش
- ٥٨ - ينظر: الاخلاق في القرآن، آية الله العظمى الشيخ ناصر مكارم الشيرازي (مدرسة الامام علي ابن ابي طالب (عليه السلام)، قم، ط٢، ١٤٢٦هـ): ٢/
- ٥٩ - ينظر: شرح اصول الكافي، المولى محمد صالح المازندراني (ت: ١٠٨١هـ)، (المكتبة الاسلامية - طهران، د.ط، د.ت): ٢٧٢/٨
- ٦٠ - ينظر: اخلاق اهل البيت (عليهم السلام)، العلامة السيد مهدي الصدر (ت: ١٩٩٩هـ)، (دار الجوادين، ط١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م): ١٢٧
- ٦١ - ينظر: جامع السعادات، الشيخ محمد مهدي النراقي (ت: ١٢٠هـ)، (اسماعيليان، ط٧، ١٤٢٨هـ): ٤٤٠/٢
- ٦٢ - ينظر: الاخلاق عند الامام الصادق، العلامة محي الدين زين الدين (رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، د.ط): ١٤٣.
- ٦٣ - اصول الكافي، الكليني: ٤٨٨/٢
- ٦٤ - ينظر: شرح اصول الكافي، المازندراني: ٨/٨٧٥

- ٦٥ - ينظر: الحقائق في محاسن الاخلاق قرّة العيون والمعارف والحكم، الفيض الكاشاني: ١٤٤-١٤٥
- ٦٦ - ينظر: نور الحقيقة ونور الحديقة، عز الدين العاملي: ٢٢٢-٢٢٣
- ٦٧ - ينظر: جامع السعادات، محمد مهدي النراقي: ٤٥٤/٢
- ٦٨ - ينظر: جامع السعادات، محمد مهدي النراقي: ٤٥٤/٢
- ٦٩ - ينظر: خمسون درسا في الاخلاق، الشيخ عباس القمي: ١٠٨
- ٧٠ - ينظر: الاخلاق، السيد عبد الله شير: ٢٦٠
- ٧١ - ينظر: خمسون درسا في الاخلاق، الشيخ عباس القمي: ١٠٨
- ٧٢ - ينظر: الاخلاق الاسلامية وأسسها، عبد الرحمن الميداني (دار القلم - دمشق، ط٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م)
- ٧٣ - ينظر: جامع السعادات، محمد مهدي النراقي: ٤٥٤/٢
- ٧٤ - ينظر: جامع السعادات، محمد مهدي النراقي: ٤٥٤/٢
- ٧٥ - ينظر: نور الحقيقة ونور الحديقة، عز الدين العاملي: ٢٢٢-٢٢٣
- ٧٦ - ينظر: الاخلاق في القرآن، الشيرازي: ٤١٧/٢
- ٧٧ - ينظر: جامع السعادات، محمد مهدي النراقي: ٤٥٤/٢
- ٧٨ - ينظر: جامع السعادات، محمد مهدي النراقي: ٤٥٤/٢
- ٧٩ - ينظر: نور الحقيقة ونور الحديقة، عز الدين العاملي: ٢٢٢-٢٢٣
- ٨٠ - ينظر: التمهيد لشرح كتاب التوحيد، صالح بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم، (دار التوحيد، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م): ٣٨٧-٣٩١
- ٨١ - ينظر: التمهيد لشرح كتاب التوحيد، محمد بن ابراهيم: ٣٨٧-٣٩١
- ٨٢ - سورة الاحقاق: ٣٥
- ٨٣ - ينظر: الاخلاق الاسلامية وأسسها، عبد الرحمن الميداني (دار القلم - دمشق، ط٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م): ٣١٥/٢
- ٨٤ - ينظر: جامع السعادات، محمد مهدي النراقي: ١١٠

قائمة المصادر والمراجع:

القران الكريم

- ١ احوال السالكين، العلامة محمد محسن الفيض الكاشاني (ت: ١٠٩١هـ)، (دار المحبة البيضاء، بيروت - لبنان، ط١، ٢٠٠٥م)
- ٢ الاخلاق، السيد عبد الله شبر (ت: ١٢٤٢هـ)، (نوي القري، ط١، ١٤٢٧هـ)
- ٣ الاخلاق الاسلامية وأسسها، عبد الرحمن الميداني (دار القلم - دمشق، ط٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م)
- ٤ اخلاق اهل البيت (عليهم السلام)، العلامة السيد مهدي الصدر (ت: ١٩٩٩هـ)، (دار الجوادين، ط١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م)
- ٥ الاخلاق في القرآن، آية الله العظمى الشيخ ناصر مكارم الشيرازي (مدرسة الامام علي ابن ابي طالب (عليه السلام)، قم، ط٢، ١٤٢٦هـ)
- ٦ الاخلاق في القرآن، آية الله العظمى الشيخ ناصر مكارم الشيرازي (مدرسة الامام علي (عليه السلام)، قم، ط٢، ١٤٢٦هـ)
- ٧ الاسلام في حياة المسلم، محمد البهي (دار الفكر العربي - بيروت، ١٣٨٩هـ - ١٩٧٠م، د.ط)
- ٨ اصول الدعوة، د. عبد الكريم زيدان (دار النقد للطباعة والنشر - بغداد، ط١، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م)
- ٩ اصول الكافي، ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني (ت: ٣٢٩هـ)، تحقيق: تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، الناشر: دار الكتب الإسلامية - طهران، المطبعة: حيدري، ط٤، ١٣٦٥ش
- ١٠ الاعلام والازمات، اديب خضور (المكتبة الاعلامية - دمشق، ١٩٩٩م)
- ١١ الايمان، السيد عبد الحسين (دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، ط٢، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م)
- ١٢ تاج العروس من جواهر القاموس، السيد محمد مرتضى محمد الحسيني الزبيدي (ت: ١٢٠٥)، تحقيق: عبد المنعم خليل ابراهيم كريم (دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م)

- ١٣ التسهيل لعلوم التنزيل، الشيخ الامام العلامة ابي القاسم محمد بن احمد بن جزي الكليبي (ت: ٧٤١هـ) تحقيق: محمد سالم هاشم (دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م)
- ١٤ تفسير المراغي، احمد بن مصطفى المراغي (ت: ١٣٧١هـ)، شركة مكتبة ومطبعة الحلبي واولاده بمصر، ط١، ١٣٧١هـ - ١٩٤٦م)
- ١٥ التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، الاستاذ الدكتور وهبة الزحيلي (دار الفكر - دمشق، ط٢، ٢٠٠٣م)
- ١٦ التمهيد لشرح كتاب التوحيد، صالح بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم، (دار التوحيد، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)
- ١٧ جامع السعادات، الشيخ المولى محمد مهدي النراقي (ت: ١٢٠٠هـ)، (اسماعيليان، ط٧، ١٤٢٨هـ)
- ١٨ الحقائق في محاسن الاخلاق قرة العيون في المعارف والحكم، المحدث الفيض الكاشاني، تحقيق محسن عقيل (دار الكتاب الاسلامي، ط١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م)
- ١٩ خمسون درسا في الاخلاق، الشيخ عباس القمي، تحقيق: نزار الحسين (مكتبة الامين للطباعة والنشر الكويت، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م)
- ٢٠ شرح اصول الكافي، المولى محمد صالح المازندراني (ت: ١٠٨١هـ)، (المكتبة الاسلامية - طهران، د.ط، د.ت)
- ٢١ الصبر والثواب عليه، ابن ابي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف (دار ابن حزم - بيروت - لبنان، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، د.ط)
- ٢٢ عدة الصابرين في ذخيرة الشاكرين، ابن قيم الجوزية، الامام شمس الدين ابي بكر الرازي الدمشقي (ت: ٧٥١هـ) (دار ابن كثير - بيروت، ط٣، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م)
- ٢٣ فتح الرحمن في تفسير القرآن، الامام القاضي مجيد الدين بن محمد العلمي المقدسي الحنبلي (ت: ٩٢٧هـ)، تحقيق: نور الدين طالب (ادارة الشؤون الاسلامية - قطر، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م)
- ٢٤ كتاب في الاخلاق والعرفان، لاحد الحفاظ من اعلام الشيعة الامامية في القرن الخامس والسادس، تحقيق: رضا الاستادي (مجمع البحوث الاسلامية - مشهد، ط٢، ١٤٢١هـ)
- ٢٥ كتاب فضائل القرآن العظيم وثواب من تعلمه وعلمه وما اعدا الله تعالى لتاليه في الجنان، ضياء الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي (دار ابن حزم، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م)
- ٢٦ لسان العرب، الامام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت: ٧١١هـ)، دار الصادر، د.ط، د.ت
- ٢٧ لقمان الحكيم ووصاياه، العلامة الشهيد السيد محمد رضا بحر العلوم (ت: ١٩٩٩هـ) (دار الكفيل، ط١، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م)
- ٢٨ مختار الصحاح، الشيخ محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي (دار الرسالة - الكويت، ١٩٩٢م، د.ط)
- ٢٩ معجم مقاييس اللغة، ابي الحسن احمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون (دار الفكر، د.ط، ١٩٧٩هـ)
- ٣٠ مفردات الفاظ القرآن، الراغب الاصفهاني، تحقيق: صفوان داوودي، الناشر: ذوي القربى، ط٦، د.ت
- ٣١ المنجد في اللغة والاعلام، لويس معلوف (دار المشرف - لبنان، ط٢٧، ١٩٨٤م)
- ٣٢ نور الحقيقة ونور الحقيقة في علم الاخلاق، الشيخ عز الدين الحسين بن عبد الله الصمد الحارثي العاملي (ت: ٩٨٥هـ)، تحقيق: محمد جواد الحسيني (مؤسسة النور للمطبوعات، بيروت - لبنان، ط٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م)
- ٣٣ الاخلاق عند الامام الصادق، العلامة محي الدين زين الدين (رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، د.ط)
- ٣٤ الصبر والثواب عليه، ابن ابي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف (دار ابن حزم - بيروت - لبنان، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، د.ط)
- ٣٥ تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)، اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، الدمشقي ابو الفداء عماد الدين (ت: ٧٠٤هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي (دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م، د.ط)

Sources and References

The Holy Qur'an

1. Aḥwāl al-Sālikīn (States of the Wayfarers), by al-‘Allāmah Muḥammad Muḥsin al-Fayḍ al-Kāshānī (d. 1091 AH). (Dār al-Maḥabbah al-Bayḍā’, Beirut – Lebanon, 1st ed., 2005 CE).
2. Al-Akhlāq (Ethics), by al-Sayyid ‘Abd Allāh Shubbar (d. 1242 AH). (Dhawi al-Qurbā, 1st ed., 1427 AH).
3. Al-Akhlāq al-Islāmiyyah wa Asāsuhā (Islamic Ethics and its Foundations), by ‘Abd al-Raḥmān al-Maydānī. (Dār al-Qalam – Damascus, 2nd ed., 1420 AH – 1999 CE).

4. Akhlāq Ahl al-Bayt (Peace be upon them), by al-‘Allāmah al-Sayyid Mahdī al-Ṣadr (d. 1999 CE). (Dār al-Jawādayn, 1st ed., 1433 AH – 2012 CE).
5. Al-Akhlāq fī al-Qur’ān (Ethics in the Qur'an), by Āyatullāh al-‘Uzmā al-Shaykh Nāṣir Makārim al-Shīrāzī. (Madrasat al-Imām ‘Alī ibn Abī Ṭālib (Peace be upon him), Qom, 2nd ed., 1426 AH).
6. Al-Akhlāq fī al-Qur’ān (Ethics in the Qur'an), by Āyatullāh al-‘Uzmā al-Shaykh Nāṣir Makārim al-Shīrāzī. (Madrasat al-Imām ‘Alī (Peace be upon him), Qom, 2nd ed., 1426 AH).
7. Al-Islām fī Ḥayāt al-Muslim (Islam in the Life of a Muslim), by Muḥammad al-Bahī. (Dār al-Fikr al-‘Arabī – Beirut, 1389 AH – 1970 CE, n.d.).
8. Uṣūl al-Da‘wah (Principles of Preaching), by Dr. ‘Abd al-Karīm Zaydān. (Dār al-Naḡd li-l-Ṭibā‘ah wa al-Nashr – Baghdad, 1st ed., 1388 AH – 1968 CE).
9. Uṣūl al-Kāfi, by Abū Ja‘far Muḥammad ibn Ya‘qūb al-Kulaynī (d. 329 AH). Edited, corrected, and annotated by: ‘Alī Akbar al-Ghaffārī. Publisher: Dār al-Kutub al-Islāmiyyah – Tehran, Printer: Ḥaydarī, 4th ed., 1365 SH).
10. Al-I‘lām wa al-Azmāt (Media and Crises), by Adīb Khuḍūr. (Al-Maktabah al-I‘lāmiyyah – Damascus, 1999 CE).
11. Al-Imān (Faith), by al-Sayyid ‘Abd al-Ḥusayn. (Dār al-Balāghah li-l-Ṭibā‘ah wa al-Nashr wa al-Tawzī‘, Beirut – Lebanon, 2nd ed., 1413 AH – 1992 CE).
12. Taj al-‘Arūs min Jawāhir al-Qāmūs, by al-Sayyid Muḥammad Murtaḍā Muḥammad al-Ḥusaynī al-Zabīdī (d. 1205 AH). Edited by: ‘Abd al-Mun‘im Khalīl Ibrāhīm Karīm. (Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, 1st ed., 1433 AH – 2012 CE).
13. Al-Tashīl li-‘Ulūm al-Tanzīl (Facilitating the Sciences of Revelation), by al-Shaykh al-Imām al-‘Allāmah Abī al-Qāsim Muḥammad ibn Aḥmad ibn Juzay al-Kalbī (d. 741 AH). Edited by: Muḥammad Sālim Hāshim. (Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut – Lebanon, 1st ed., 1415 AH – 1995 CE).
14. Tafsīr al-Marāghī, by Aḥmad ibn Muṣṭafā al-Marāghī (d. 1371 AH). (Sharikat Maktabah wa Maṭba‘at al-Ḥalabī wa Awlādihi bi-Miṣr, 1st ed., 1371 AH – 1946 CE).
15. Al-Tafsīr al-Munīr fī al-‘Aqīdah wa al-Sharī‘ah wa al-Manhaj (The Illuminating Exegesis in Creed, Law, and Methodology), by Professor Dr. Wahbah al-Zuhaylī. (Dār al-Fikr – Damascus, 2nd ed., 2003 CE).
16. Al-Tamhīd li-Sharḥ Kitāb al-Tawḥīd (Introduction to the Explanation of the Book of Monotheism), by Ṣāliḥ ibn ‘Abd al-‘Azīz ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm. (Dār al-Tawḥīd, 1st ed., 1424 AH – 2003 CE).
17. Jāmi‘ al-Sa‘ādāt (The Collector of Felicities), by al-Shaykh al-Mawlā Muḥammad Mahdī al-Narāqī (d. 1209 AH). (Ismā‘īliyyān, 7th ed., 1428 AH).
18. Al-Ḥaqā’iq fī Maḥāsin al-Akhlāq Qurrat al-‘Uyūn fī al-Ma‘ārif wa al-Ḥikam (The Truths in the Beauties of Ethics: The Delight of the Eyes in Knowledge and Wisdom), by al-Muḥaddith al-Fayḍ al-Kāshānī. Edited by: Muḥsin ‘Aqīl. (Dār al-Kitāb al-Islāmī, 1st ed., 1409 AH – 1989 CE).
19. Khamsūn Darsan fī al-Akhlāq (Fifty Lessons in Ethics), by al-Shaykh ‘Abbās al-Qummī. Edited by: Nazār al-Ḥusayn. (Maktabat al-Amīn li-l-Ṭibā‘ah wa al-Nashr, Kuwait, 1st ed., 1425 AH – 2004 CE).
20. Sharḥ Uṣūl al-Kāfi (Explanation of the Principles of al-Kāfi), by al-Mawlā Muḥammad Ṣāliḥ al-Māzandarānī (d. 1081 AH). (Al-Maktabah al-Islāmiyyah – Tehran, n.d., n.p.).
21. Al-Ṣabr wa al-Thawāb ‘Alayh (Patience and its Reward), by Ibn Abī al-Dunyā (d. 281 AH). Edited by: Muḥammad Khayr Ramaḍān Yūsuf. (Dār Ibn Ḥazm – Beirut – Lebanon, 1418 AH – 1997 CE, n.d.).
22. ‘Uddat al-Ṣābirīn wa Dhakhīrat al-Shākirīn (Provision for the Patient and Treasure for the Thankful), by Ibn Qayyim al-Jawziyyah, al-Imām Shams al-Dīn Abī Bakr al-Rāzī al-Dimashqī (d. 751 AH). (Dār Ibn Kathīr – Beirut, 3rd ed., 1409 AH – 1989 CE).
23. Faṭḥ al-Raḥmān fī Tafsīr al-Qur’ān, by al-Imām al-Qāḍī Majīd al-Dīn ibn Muḥammad al-‘Almī al-Maqdisī al-Ḥanbalī (d. 927 AH). Edited by: Nūr al-Dīn Ṭālib. (Idārat al-Shu‘ūn al-Islāmiyyah – Qatar, 1st ed., 1430 AH – 2009 CE).
24. Kitāb fī al-Akhlāq wa al-‘Irfān (A Book on Ethics and Mysticism), by one of the Ḥāfiẓs among the scholars of the Twelver Shī‘ah in the 5th/6th century AH. Edited by: Riḍā al-Ustādī. (Majma‘ al-Buḥūth al-Islāmiyyah – Mashhad, 2nd ed., 1421 AH).
25. Kitāb Faḍā’il al-Qur’ān al-‘Azīm wa Thawāb man Ta‘allamahu wa ‘Allamahu wa mā A‘adda Allāh Ta‘ālā li-Tālihi fī al-Jinān (The Book of the Virtues of the Great Qur'an and the Reward for One Who Learns and Teaches it, and What God Almighty has Prepared for its Reciter in Paradise), by Ḍiyā’ al-Dīn Abū ‘Abd Allāh

- Muḥammad ibn ‘Abd al-Wāḥid al-Maqdisī (d. 643 AH). Edited by: Ṣalāḥ ibn ‘Āyid al-Shallāhī. (Dār Ibn Ḥazm, 1st ed., 1421 AH – 2000 CE).
26. Lisān al-‘Arab (The Tongue of the Arabs), by al-Imām al-‘Allāmah Abī al-Faḍl Jamāl al-Dīn Muḥammad ibn Makram ibn Manẓūr al-Ifrīqī al-Miṣrī (d. 711 AH). (Dār Ṣādir, n.d., n.p.).
27. Luqmān al-Ḥakīm wa Waṣāyāhu (Luqman the Wise and his Advices), by al-‘Allāmah al-Shahīd al-Sayyid Muḥammad Riḍā Baḥr al-‘Ulūm (d. 1999 CE). (Dār al-Kafīl, 1st ed., 1436 AH – 2015 CE).
28. Mukhtār al-Ṣiḥāḥ (The Choice of the Correct [Words]), by al-Shaykh Muḥammad ibn Abī Bakr ibn ‘Abd al-Qādir al-Rāzī. (Dār al-Risālah – Kuwait, 1992 CE, n.d.).
29. Ma‘jam Maqāyīs al-Lughah (Dictionary of Language Criteria), by Abī al-Ḥasan Aḥmad ibn Fāris ibn Zakariyyā (d. 395 AH). Edited and verified by: ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn. (Dār al-Fikr, n.d., 1979 CE).
30. Mufradāt Alfāz al-Qur’ān (Vocabulary of Qur’anic Terms), by al-Rāghib al-Iṣfahānī. Edited by: Ṣafwān Dāwūdī. Publisher: Dhawī al-Qurbā, 6th ed., n.d.
31. Al-Munjid fī al-Lughah wa al-‘Alām (Al-Munjid in Language and Information), by Louis Ma‘lūf. (Dār al-Mashriq – Lebanon, 27th ed., 1984 CE).
32. Nūr al-Ḥaqīqah wa Nūr al-Ḥadīqah fī ‘Ilm al-Akhlāq (The Light of Truth and the Light of the Garden in the Science of Ethics), by al-Shaykh ‘Izz al-Dīn al-Ḥusayn ibn ‘Abd Allāh al-Ṣamad al-Ḥārithī al-‘Āmilī (d. 985 AH). Edited by: Muḥammad Jawād al-Ḥusaynī. (Mu’assasat al-Nūr li-l-Maṭbū‘āt, Beirut – Lebanon, 2nd ed., 1407 AH – 1987 CE).
33. Al-Akhlāq ‘inda al-Imām al-Ṣādiq (Ethics according to Imam al-Sadiq), by al-‘Allāmah Muḥyī al-Dīn Zayn al-Dīn. (Rābiṭat al-Thaqāfah wa al-‘Alāqāt al-Islāmiyyah, 1417 AH – 1997 CE, n.d.).
34. Al-Ṣabr wa al-Thawāb ‘Alayh (Patience and its Reward), by Ibn Abī al-Dunyā (d. 281 AH). Edited by: Muḥammad Khayr Ramaḍān Yūsuf. (Dār Ibn Ḥazm – Beirut – Lebanon, 1418 AH – 1997 CE, n.d.). (Note: This appears to be a duplicate of entry #21).
35. Tafsīr al-Qur’ān al-‘Aẓīm (Tafsīr Ibn Kathīr), by Ismā‘īl ibn ‘Umar ibn Kathīr al-Qurashī, al-Dimashqī Abū al-Fidā’ ‘Imād al-Dīn (d. 704 AH). Edited by: ‘Abd al-Razzāq al-Mahdī. (Dār al-Kitāb al-‘Arabī – Beirut – Lebanon, 1434 AH – 2013 CE, n.d.).